

# مُوجز مُخيم (عمر بن الخطاب)

حسين عبدالرازق

ولقد فتن الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. وكل من اراد ان ينتقم من الغفلة الى اليقظة ومن مقاعد المتفرجين الى ميدان السباق. فلابد ان تحدثه نفسه وشيطانه بالعقبات والصعوبات والتحدى - [00:00:00](#)

التي ستواجهك تذكره بذلك لا ليستعد ويتأهب. بل لتصعب عليه الطريق ولتصرفه عن التغيير. ولتجعله باقيا في غفلته وقعوده. فالذي ينبغي ان تعلمه ان طلبك لمعالي الامور رغم ما فيها من عقبات ليس اختبارا لقدراتك ومهاراتك - [00:00:41](#)

وتخطيك العقبات بل هو اختبار لاستعانتك بالله وتوكلك عليه وحسن ظنك به ورجائك فيه. فمن فكر بهذا الطريقة صار اعظم ما يطلبه في سعيه لما يرجوه الاسباب التي يتولاه الله بها ويكون بها معه. فاذا تولاه وكان - [00:01:01](#)

معه فانه مهدي معان منصور باذن الله. قال الله تبارك وتعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. في هذا الوقت بقى يا شباب لما يظهر - [00:01:21](#)

عالم ثقة ثبت امام فقيه حجة بالاتفاق. وعنده احاديث كثيرة ليست عند غيره وصنف كتابا رتبته على الابواب. جمع فيه الاحاديث والاثار والفتاوى والفقه والنظر فكيف يمكن الا يرحل اليهم؟ يعني في هذا الجو كان اغلب الرواة اما عندهم احاديث في صدورهم او عندهم صحائف في لانفسهم - [00:01:41](#)

او عندهم بعض الرسائل لم تكن بهذا التوجيه وهذا الترتيب فلما ظهر الامام ما لك عليه، رحمة الله هنا في المدينة النبوية وطبعا اصلا الرواة كانوا يرحلون اليه. لكن لما الامام ما لك يحدث بكتابه اصبح الان - [00:02:11](#)

كل هذه الامصار التي فيها رائحة العلم يتسابقون على المجيء الى مالك ما لك بن انس امام دار الهجرة وكتابه الموطأ. امام ثقة حافظ اكثر شيوفا واصحابه. انتهى اليه اكثر علم - [00:02:29](#)

اهل المدينة انتصب للرواية وبث العلم قديما فهو من كبار اتباع التابعين. وعمر كثيرا وكتابه الموطأ الذي جمع فيه والاثار مرتبة على الابواب. وذكر فيه من المسائل تحت كل باب ما كان جديدا على الواقع العلمي وقت اذ وكان من مدينة نبوية - [00:02:47](#)

فتسابق ثقات رواة الامصار في الرحلة اليه. من بغلانة شرقا الى اشبونة غربا. ومن ثغور الروم شمالا الى اليمن جنوبا. ومما روى عنه في بغلانة قتيبة بن سعيد وفي نيسابور يحيى بن يحيى التميمي. بغداد محمد بن حسن الشيباني ومصعب الزبيري - [00:03:07](#)

الكوفة ابو نعيم الفضل بن دكيم البصرة ابن مهدي والقطن والقعنبي وابو وليد الطيالسي. وفي الحديث ابن سعيد وفي الموصل اسحاق ابن موسى الجزيرة احمد ابن منصور. وفي طرصوص اسحاق الحنيني. وفي اضلة اسحاق - [00:03:27](#)

ابن عيسى الطباع وطرصوص واصله في تركيا اليوم. دمشق الوليد بن مسلم ومروان الطاطري وابو مسهر وفي صور محمد بن المبارك وفي جبيل عبيد بن حبان الرملة ايوب بن صالح وفي ايلة خالد بن نزار وفي المدينة جماعة - [00:03:47](#)

منهم معن بن عيسى ومطرف بن عبدالله واسماعيل بن ابي اويس وابو مصعب الزهري. مكة يحيى بن قزعة صنعاء اليمن محمد بن حميد بن شرس وفي مصر ابن وهب والشافعي واشهب وابن القاسم وسعيد بن الحكم وعبدالرحمن الجمحي السكندري. وفي - [00:04:07](#)

عبدالله بن يوسف التنيسي. وفي طرابلس محمد بن معاوية وفي القيروان خلف بن جرير واسد بن الفرات الذي توفي غازيا في صقلية وفي تونس علي بن زياد وفي قرطبة زياد بن عبدالرحمن شباطون. والغازي بن قيس ويحيى بن يحيى الاندلسي - [00:04:27](#)

وفي سرقصا حسان وحفص ابن عبدالسلام. وفي طليطلة. سعيد بن عبدوس وفي اشبونة وهي لشبونة في البرتغال اليوم عبدالرحمن

بن عبید الله وغيرهم كثير كثير في مختلف الامصار. فرحم الله مالكا الذي صبر على تعلم السنن والاثار والفتاوى - [00:04:47](#) وانتقدها واختار اصحها وجمعها ورتبها وجعلها ابوابا ونقحها وصبر على بثها سنوات عمره واذ قال ابراهيم لابييه وقومه انني براء مما تعبدون. كلمة واذ كلمة بعد بيان الله تبارك وتعالى ان المشركين لا حجة - [00:05:07](#)

لهم الا انهم وجدوا اباؤهم على امة اي على دين فافتدوا بهم فيه. جاء ذكر ابراهيم عليه السلام ليبطل حجته من وجوه اولاً قد وجد ابراهيم اباؤه وقومه على ضلالة فلم يتبعهم بل خالفهم وانكر عليهم وامرهم بالتوحيد ونهاهم عن الشرك واقام عليه - [00:05:27](#)

الحجج بل جعل اصنامهم جذاذا والقوه في النار فنجاه الله. وثانيا اباؤهم هم الذين ضلوا عن طريق ابراهيم عليه السلام فان كنتم مقتدين بابائكم فاحق من اقتديتم به ابراهيم والصالحون من ذريته. كما في قول الله تعالى ملة ابيكم ابراهيم - [00:05:47](#)

فقد جعل ابراهيم عليه السلام دعوة التوحيد والهدى باقية في عقبه سواء بدعائه كما في قوله وجنوبني وبني ان نعبد الاصنام وقوله ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي وكذلك بعمله. قال الله تبارك وتعالى - [00:06:08](#)

قال اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين. وقال ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. ولم يك من مشركين شاكرا لانعمه وكذلك بوصيته. قال الله عز وجل ووصى بها ابراهيم بنبيه. وقد بقيت اثار دعائه - [00:06:26](#)

عمله ووصيته. قال الله عز وجل ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي. قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا. ونحن له مسلمون. وقال يوسف بن يعقوب عليه - [00:06:46](#)

فيهما السلام اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون. واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. ولكن اكثر الناس لا يشكرون. فاجل - [00:07:06](#)

ما علمه والد لولده الاسباب التي تقيه النار وتدخله الجنة. والوصية باخلاص الدين لله العمل الصالح اعظم ما اسسه الوالد في ولده. واعظم ما اتبع فيه ولد اباؤه. ولو ان والدا جمع لولده الدنيا - [00:07:26](#)

فبما فيها ولم يؤسسوا على ذلك فهو غاش لولده. لملم العيش الشتات وامض في درب الثبات مخيم بخمس نجوم بسم الله يلا دشن فان العز يجري في دماء المسلمين قم فان الله لا يرضى لنا ان - [00:07:46](#)

نفس الشباب اللي امنوا وربنا ثبتهم ودعوا. ربنا اوحى الى موسى واخيه هارون ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقموا الصلاة وبشروا في هذا المشهد. نعم. بماذا يستبشر المؤمن في هذا المشهد؟ وهو لا يظهر صلاته ولا ايمانه. اولا يستبشر ان الله اختاره هو - [00:08:26](#)

المصطفى ترك هؤلاء الله بعالم الشاكرين. ده لو لم يكن هناك سبب للاستبشار الا ان الله اختصك برحمته. ده هذا اعظم سبب. طيب لماذا ايضا استبشر؟ استبشر بان الله لن يضيع اجري. ابدان لن يضيع اجري - [00:08:55](#)

وهو عالم باجري. حتى لو كل الناس جحدوه استبشر ايضا بان الله معي ينصرني ويسدني واستبشر الله باني مستمر على العمل الصالح. يعني طول ما انت في العمل الصالح فانت مستمر - [00:09:15](#)

ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكذب يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من كل هذه الايات تدل على ماذا يا شباب؟ تدل على ان الله هو الذي يجعل النور - [00:09:32](#)

وهو الذي يثبت النور في القلب وهو الذي انزل الاسباب التي يثبت بها العبد. الثلاثة دول فلو انت اردت ان يبقى عندك هذا النور ويزيد يبقى ليس لك الا العلم. فسكتوا فقال يا معشر الانصار شف هذا - [00:10:06](#)

المعنى الجليل يا شباب الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم يذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم نحن اذا دخلنا على آآ كتاب عظيم آآ وهو كتاب الامام ما لك عليه رحمة الله. فلا بد ان هذا الكتاب يشبه البناء العظيم - [00:10:26](#)

شاهق يعني ناطحة سحاب. انت لابد ان تعرف التربة التي بني عليها هذا البناء ان تعرف الاساسات وان تعرف الاصلاحات وان تعرف الجهد الكبير الذي بذل ولا تجعل نظرك محصورا في مجرد هذا البناء - [00:10:53](#)

انت لن تعرف لن تعلم ذلك الا بان تعرف المدينة النبوية التي ورث ما لك علمها وان تعرف آآ كيف كانت هذه المدينة في عهد النبي  
صلى الله عليه وسلم ثم بعد وفاته في عهد ابي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي الى ان انتقلت - [00:11:12](#)  
الخلافة آآ الى الكوفة وان تعلم من هم الرواة الذين دارت عليهم الاسانيد في المدينة من الصحابة ثم كبار التابعين ثم اواسط التابعين  
ثم التابعين الى ان وصل الامر الى ما لك رحمه الله - [00:11:31](#)  
- [00:11:53](#)